

رَوَايَاتُ ابْنِ حَيَّانِ الْأَنْدَلُسِيِّ فِي التَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَةِ عَنْ
أُمَّةِ الْبَقِيعِ (عليهم السلام) فِي تَفْسِيرِهِ (البحر المحيط)

د. حميد مجيد هدو

كلية صدر العراق الجامعة

بغداد- العراق

فحوى البحث

بحث نقب فيه الباحث عن كل ما رواه محمد بن يوسف الشهير بـ(ابن حيان الاندلسي) عن ائمة اهل البيت من دفناء البقيع في المدينة المنورة. خلص فيه الباحث الى ان ابن حيان في تفسيره لا يتحرج من ان يروي عن تحرج كثير من المفسرين من الرواية عنهم تعصباً منهم واستنكافاً. الامر الذي جعل تفسير (البحر المحيط) من خيرة التفاسير التي يعتد بها في البحث العلمي الدقيق والمحايد بعد تفسير الرازي (مفاتيح الغيب) ويقع البحث في مقدمة واربعة مباحث وخاتمة.

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **المكتبة**

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

عند مراجعة بعض كتب التفسير الروائي في القرون الثمانية الاولى من الهجرة النبوية وجدت ان اولئك المفسرين من غير الشيعة الامامية يحجمون عن الرواية عن الائمة المعصومين -سلام الله عليهم- اللهم الا ما تفرد به اولئك الائمة وعلى رأسهم الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) لكثرة من روى عنه من الموثقين عند اولئك المفسرين، وهكذا بقية الائمة (عليهم السلام) وبخاصة من دفن منهم في البقيع.

وجاء ابن حيان الاندلسي، محمد بن يوسف المالكي الشافعي المولود في غرناطة سنة اربع وخمسين وستمائ^(١) والمتوفى سنة خمس واربعين وسبعمائ^(٢) ليكسر الطوق عما درج عليه من سبقه من المفسرين. حيث اكثر من الرواية عن ائمة اهل البيت (عليهم السلام) بوساطة رواة لم يكن كلهم من الشيعة الامامية بل اغلبهم كأبان بن تغلب وغيره مما يشير الى انصافه

(١) نفح الطيب ٣ / ٢٨٩.

(٢) الدرر الكامنة ٦ / ٧٦.

وابتعاذه عن التعصب المذهبي الذي لمسناه عند جمهرة ممن عرفوا بولائهم للائمة المعصومين من المفسرين من غير الشيعة الامامية كما روى كثيراً عن زيد بن علي بن الحسين واخرين كما ان تفسيره للقران الكريم الموسوم بـ (البحر المحيط) كان قد تميز بعدة مميزات منها: الابتعاد عن التعصب الطائفي الاعمى، والنظر الى كل المفسرين بعين واحدة، والنأي عن الاسرائيليات الذي تحفظ على الكثير منها فلم يروها. كما انه ركز على الجانب اللغوي والنحوي متأثراً باستاذة ابن عطية وتفسيره المسمى بـ المحرر الوجيز، فهو يروي عن ائمة الهدى (عليهم السلام) واحياناً يرجح رأيهم، وقد يورد مناقبهم ويستشهد باخلاقهم، وقد جهدت في استقصاء ارائه تلك مقارناً مروياته عن الائمة المعصومين الاربعة (عليهم السلام) ممن دفن في بقيع الغرقد بالمدينة المنورة -باربعة تفاسير امامية -ان ذكرت الرواية او القراءة فيها -لان هذه التفاسير الاربعة اصل رأي الائمة المذكورين في موضوعات التفسير والبقية عيال عليهم: اثنان من القدماء (التيان للطوسي وجمع

البيان للطبرسي) واثنان من المعاصرين (الميزان للطباطبائي والامثل لمكارم الشيرازي). وقد وجدت ان ابن حيان يتفرد بالرواية من دون ذكر سندها (على نسق كثير من المفسرين بالمأثور في زمانه) كرواية التأكيد على كون سورة الفاتحة مكية. فقد تفرد ابن حيان برواية مكيتها عن الامام السجاد والصادق عليهما السلام بينما اغفلها الطوسي والطبرسي. وعلى العموم فالبحر المحيط يعد من التفاسير المعتبرة التي جمعت بين التفسير بالاثار والتفسير بالفهم والتي سلكت منهجاً وسطاً معتدلاً في مسألة توثيق الرواة، فهو لا ينظر اليهم من زاوية انتماءاتهم المذهبية بل من زاوية وثاقتهم الروائية.

وبعد مراجعتي البحر المحيط وجدت أن مؤلفه ابن حيان يتمثل في كثير من الاحيان باقوال واوصاف ائمة اهل البيت عليهم السلام فمثلاً عندما يفسر (الاسباط) في [سورة البقرة: اية ١٣٦] يقول: والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٣) وكذلك وصفه للصادقين في [سورة البقرة: اية (٣) البحر المحيط ١ / ٥٦٩.

٩٤] الذين كانوا يختارون الموت في سبيل الله فيذكر علياً وعمار وحذيفة وآخرين وينقل عن الامام الحسن بن علي عليهما السلام رواية عن حالة ابيه عندما كان يطوف بين الصَّفَّين بصَّفَّين بغلالة فقال له الامام الحسن عليه السلام ما هذا بزي المحاربين فقال: يا بني لا يبالي ابوك اعلى الموت سقط، ام عليه سقط الموت ^(٤).

وقد احصيت مرويات ابن حيان عن فضائل وقراءات وتفسير لائمة البقيع فوجدتها كالآتي: (١٤) الامام الحسن بن علي عليهما السلام، ١٧ علي بن الحسين السجاد عليهما السلام، ٣٨ محمد بن علي الباقر عليهما السلام، ٣٥ جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، ١٠٤ خبراً ورواية.

وابو حيان يروي كثيراً عن الحسن البصري وابي جعفر يزيد ابن القعقاع فكان مفهرس التفسير ابراهيم شمس الدين في الطبعة التي اعتمدها يخلط بين رواية الحسن البصري التي يشير اليها المؤلف باسم (الحسن) فقط وكذلك رواية ابي جعفر الذي يعني به ابا جعفر يزيد ابن القعقاع احد القراء العشرة

(٤) المصدر نفسه ١ / ٤٧٨.

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... المصباح

٣. مجمع البيان للطبرسي (١- ١١) طبعة مؤسسة الاعلمي - بيروت ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٧م.
 ٤. الميزان للطباطبائي (١- ٢٢) طبعة مؤسسة الاعلمي - بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
 ٥. الامثل لمكارم الشيرازي (١- ١٥) طبعة مؤسسة الاعلمي - بيروت ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- فينسبها المفهرس الى الامام الحسن بن علي عليه السلام ورواية ابي جعفر الى الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وهذا الوهم وقع في مواضع كثيرة وتكرر في الاجزاء والصفحات التالية: ٥ / ٢٧١، ٦ / ٣٤٧، ٤١٨، ٧ / ١٦ موضعاً وكذلك في الجزء الثامن.

اما الطريقة التي اتبعتها فهي استخراج رواية البحر المحيط عن مقارنه وبما جاء عن ائمة البقيع عليهم السلام او في قراءتهم للنصوص القرآنية في التفاسير الاربعة مشيراً الى رقم الجزء والصفحة التي وردت فيها وكما وردت من دون تعليق او ابداء رأي وبعد ذلك ابحت عنها في التفاسير الاربعة التي اعتمدتها. والتي رمزت اليها: البحر المحيط: بحر، التبيان: تب، مجمع البيان: مج، الميزان: م، الامثل: ام، معجم القراءات: مع.

اما التفاسير التي اعتمدتها فهي:-

١. البحر المحيط ١- ٩ طبعة دار الكتب العلمية ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
٢. التبيان للشيخ الطوسي (١- ١٠) طبعة النجف الاشرف (د. ت).

وقسمت البحث على عدد ائمة البقيع في مروياتهم القرآنية في البحر المحيط فبدأت بالامام الحسن بن علي، ثم علي بن الحسين، ثم الباقر، ثم الصادق عليهم السلام جميعاً.

المبحث الأول: مرويات ابن حيان

عن الامام الحسن بن علي عليه السلام

• بحر ١ / ٨٧٤.

قال تعالى من [سورة البقرة: اية ٩٤]: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

الذين كانوا يختارون الموت في سبيل الله علي وعمار وحذيفة واخرون. ويروي عن علي عليه السلام انه كان يطوف

بين الصفيين بصفين بغلالة، فقال له ابنه الحسن: ما هذا بزي المحاربين، فقال: يا بني لا يبالي أبوك على الموت سقط، ام عليه سقط الموت. مج ١ / ٣٠٩.

● بحر ۲ / ۲۴۳.

قال تعالى من [سورة البقرة: آية ٢٣٦] ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْأَوْسَعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْأَقْصَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ .

الموسم: الموسر.

المقتر: الضيق الحال.

(ومتع الحسن بن علي بعشرين ألفاً
وزقاق من غسل) انفرد البحر المحيط
بذلك ولم يشر الى الرواية أي من التفاسير
الأربعة.

• بحر ۲ / ۵۰۲ - ۵۰۳.

قال تعالى من [سورة ال عمران: آية ٦١] ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾

ابن حیان (ای يدع کل منی و منکم ابناءه

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **المكتبة**

[١٣٠] ﴿وَإِنْ يَنْفَرَقَا يُعْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِّنْ سَعَتِهِۦ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾
(وفي قوله تعالى: ﴿يُعْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِّنْ سَعَتِهِۦ﴾، اشارة الى الغنى بالمال، وكان الحسن بن علي عليه السلام فيما رووا طلاقة ذوقه (كذا)، فقيل له في ذلك، فقال: اني رأيت الله تعالى علق الغنى بامرئين. فقال: وانكحوا الايامى - الاية، وقال ﴿وَإِنْ يَنْفَرَقَا يُعْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِّنْ سَعَتِهِۦ﴾ ناسب ذلك ذكر السعة لانه تقدم (من سعته))
تب: ٣ / ٣٥١ لم ينسب القول للامام الحسن عليه السلام بل يذكر ان ابن عباس قال: كلاً من سعته يعني من رزقه وهذه الجملة بها قال مجاهد وجميع المفسرين.
• بحر ٦ / ٥٢ الفتنة.

قال تعالى من [سورة الاسراء: آية ٦٠] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرِّئَآءَ الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ (وقال الحسن بن علي في خطبته في شأن بيعته لمعاوية (وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع

الى حين) في الشاهد لقوله تعالى ﴿أَحَاطَ بِالنَّاسِ﴾ في الاية المذكورة اي باقداره وان كان رواية الامام الحسن بن علي عليه السلام و الفتنة: الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق لجزيل ثوابه والمكذب لاليم عقابه (مجمع البيان ٦ / ٢٦٤).

• بحر ٦ / ٦٠.
قال تعالى من [سورة الاسراء: آية ٧١] ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِم مِّنْ أَوْقَىٰ كَتَبْتَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾.
(وان الحكمة في الدعاء بالامهات دون الالباء رعاية حق عيسى وشرف الحسن والحسين).
مج ٦ / ٢٧٥ بامامهم: بامهاتهم، عن بعض التفاسير، عن محمد بن كعب.

م ١٣ / ١٦٤ ان جمع الام بالامام لغة نادرة لا يحمل على مثلها كلامه تعالى وقد عد في (الكشاف) هذا القول من بدع التفاسير.
• بحر ٧ / ٢٢٤ اية التطهير.

قال تعالى من [سورة الاحزاب: آية ٣٣] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **المصباح**

• بحر ٨ / ٤٩٣

قال تعالى من [سورة القدر: آية ٣] ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (وعوتب الحسن بن علي بن ابي طالب على تسليمه الامر لمعاوية فقال: ان الله تعالى ارى في المنام نبيه ﷺ بني امية ينزون على منبره نزو القردة فاهتم لذلك فاعطاه الله تعالى ليلة القدر وهي خير من مدة ملوك بني امية واعلمه انهم يملكون هذا القدر من الزمان... يقول القاسم بن الفضل الجذامي: فعددنا ذلك فاذا هي الف شهر لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً) انتهى.

ام ١٥ / ٤٣٣ ذكر الرواية نفسها التي وردت في البحر المحيط.

المبحث الثاني: مرويات ابن حيان عن

الامام علي بن الحسين (عليه السلام)

• بحر ١ / ١٢٥ الفاتحة مكية.

(عن علي بن ابي طالب وحفيده علي بن الحسين وجعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ان سورة الفاتحة مكية).

ويدعم ابن حيان روايته بخبر في الدر المنثور للسيوطي (١ / ٢ - ٣) عن علي بن ابي طالب ما يؤيد مكية الفاتحة.

تب ١ / ٢٣ ما يؤيد كون الفاتحة مكية كما في قول قتادة.

مج ١ / ٣٥ الفاتحة مكية عن ابن عباس وقتادة وانها انزلت مرتين، مرة بمكة ومرة بالمدينة.

ام ١ / ١٩ الفاتحة مكية.

• بحر ١ / ٢٢٧ قراءة: يخطف.

قال تعالى في [سورة البقرة: آية ٢٠]: ﴿يَكَاذِبُونَ يُخَفِّفُونَ أَمْثَلَهُمْ﴾ قرأها الامام علي بن الحسين (يخطف) بكسر الطاء.

مع ١ / ٣٣ انفرد البحر المحيط بهذه القراءة ولم تذكرها التفاسير الاربعة التي اعتمدناها.

• بحر ٢ / ٢٤٤.

قال تعالى من [سورة البقرة: آية ٢٣٧] ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ (وظاهر الآية ان الطلاق قبل الجماع وبعد الغرض يوجب تشطير الصداق سواء خلا بها ام قبلها ام عانقها ام طال المقام معها وبه قال: علي بن الحسين ان لها بالخلوة جميع المهر) انتهى.

الملاحظات: في البحر المحيط (علي بن الحسن).

١. وفي فهارس البحر المحيط ج ٩ (علي بن الحسين) ويوجد راو (علي بن الحسن) كما في فهارس البحر.

٢. لم اعثر على مثل هذا الحكم: (ان لها بالخلوة جميع المهر) في التفاسير الاربعة: ان لها نصف المهر.

٣. الحكم هذا المنسوب لعلي بن الحسين لم اعثر عليه في التفاسير الاربعة.

• بحر ٤ / ٤٥٣ ((قراءة الاية))
يسألونك عن الانفال.

قال تعالى من [سورة الانفال: اية ١] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
(وينبغي ان تحمل من قرأ باسقاط (عن) على ارادتها، لان حذف الحرف وهو مراد معنى اسهل من زيادته لغير معنى غير التأكيد وهي قراءة علي بن الحسين وولديه زيد ومحمد الباقر وولده جعفر الصادق).

مع ٢ / ٤٣٧ قراءة علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق عليه السلام

تب ٥ / ٧٢ يسألونك الانفال، هي قراءة اهل البيت عليه السلام.

مع ٤ / ٤٢٣ يسألونك الانفال، قراءة علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق عليه السلام.

م ٩ / ٧ قراءة اهل البيت عليه السلام.

• بحر ٤ / ٢٨٣ قراءة: وريشاً.

قال تعالى من [سورة الاعراف: اية ٢٦] ﴿يَبْنِيْ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُّوْرِيْ سَوَءَ تَكْمُ وَرِيْشًا وَلِبَاسُ النَّفَقِ ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ ءَايٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ﴾
(وقرأ علي بن الحسين - في رواية - (وريشاً).

مع ٢ / ٣٥٠ واشترك في قراءتها (وريشاً) زيد بن علي بن الحسين وابن عباس وعاصم ومجاهد وقتادة والحسن البصري وابو عبد الرحمن السلمي.

لم تشر التفاسير الاربعة الى هذه القراءة ونسبتها الى الامام السجاد علي بن الحسين عليه السلام

• بحر ٤ / ٤٩٣ (ذوي القربى).

قال تعالى من [سورة الانفال: اية ٤١] ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلّٰهِ

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة.....

المصباح

مُحْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ
ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَفَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ (وقال علي بن الحسين: هم
بنو هاشم فقط) وايضا (وروي عن علي
بن الحسين قوله: الآية كلها في قریش
ومساكينها) والقول الاول للامام السجاد
تؤكداه التفاسير الاربعة.

تب ٥ / ١٢٤.

مج ٤ / ٤٦٨.

م ٩ / ٩٠.

ام ٥ / ٧٢.

اما الرواية الثانية في تحديد ذوي
القربى ففيها خلاف والرواية ضعيفة او
لربما موضوعة.

• بحر ٥ / ٥٨ (مصرف الصدقات).

قال تعالى من [سورة التوبة: اية ٦٠]

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي
الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ
السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴾ (عن علي بن الحسين

زين العابدين لا يجوز الاقتصار على
هذه الاصناف بل يصرف الى الاصناف
الثمانية) فالامام زين العابدين عليه السلام لا يميز
الاقتصار على صنف واحد من الاصناف
الثمانية كما ذهب اليه بعض فقهاء المسلمين
بل يصرفها لهم جميعاً ممن حددتهم الآية
الكريمة.

تب ٥ / ٢٤٣ - ٢٤٥ فيه التفاصيل
فيمن يستحق الزكاة.

مج ٥ / ٧٤ - ٧٥ فيه التفاصيل
لمستحقي الزكاة.

م ٩ / ٣٢٤ الصرف للاصناف الثمان
التأكيد على صرف الصدقة في الجهات
الثمان التي حددها القران الكريم لانها
حسبت بصورة دقيقة جداً وبشكل يحفظ
مصالح الفرد والمجتمع.

• بحر ٥ / ١١٢ قراءة: خلفوا.

قال تعالى من [سورة التوبة: اية

١١٨] ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ
إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ
إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (وقرأ علي بن الحسين

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **المكتبة**

تب ٥ / ٤٤٨.

في ضللي ميين (وقرأ علي بن ابي طالب، وعلي بن الحسين وابنه محمد بن علي وابنه جعفر بن محمد (شعفها) بفتح العين المهملة. وقال ابن زيد: الشعف في الحب، والشعف في البغض. وقال الشعبي: الشعف: الجنون والمشعوف: المجنون).

مع ٣ / ١٦٤.

تب ٦ / ١٢٩ ذكر قراءة (شعفها) ولم ينسبها.

مع ٥ / ٣٩٢ يذكر هذه القراءة (شعفها) انها مشتقة من شعفات الجبال اي: رؤوس الجبال وقال ابن جني معناها: وصل حبه الى قلبها فكاد يحرقه لحدته.

• بحر ٦ / ١٣ قراءة: مبصرة.

قال تعالى من [سورة الاسراء: اية ١٢] **﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَفْصِيلًا﴾** (وقرأ قتادة وعلي بن الحسين ((مبصرة)) بفتح الميم والصاد وهو مصدر اقيم مقام الاسم).

مع ٣ / ٣١٠ لم اعثر في التفاسير الاربعة على هذه القراءة.

مع ٥ / ٢٤٢ قراءة علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وزيد بن علي وجعفر بن محمد الصادق (يثنوني) على وزن يفعوعل.

• بحر ٥ / ٢٢٦ قراءة: ابنه.

قال تعالى من [سورة هود: اية ٤٢] **﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾** (قرأ علي بن الحسين وابنه ابو جعفر وابنه جعفر (ابنه) بفتح الهاء من غير الف اي: ابنها، مضافاً فالضمير امراته، فاكتفى بالفتحة عن (الالف).

مع ٣ / ١١٢ - ١١٣ ابنه.

مع ٥ / ٢٧٣ ينسب قراءة: ابنة الى علي بن الحسين بن ابي طالب وابي جعفر الباقر وجعفر بن محمد الصادق (لم يذكر قراءة لعلي بن الحسين في (ونادى نوح ابنه) وعن عكرمة (ابنها).

• بحر ٥ / ٣٠١ قراءة: شعفها.

قال تعالى من [سورة يوسف: اية ٣٠] **﴿وَقَالَ يَسُوۡفُ فِي الْمَدِيۡنَةِ اٰمْرَاۡتُ الْعَزِيۡزِ تُرٰوَدُ فَنٰهٰنَا عَنْ نَّفْسِيۡهِۚ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا اِنَّا لَنَرٰهَا**

• بحر ٦ / ١٦٥ قراءة: خفت.

قال تعالى من [سورة مريم: اية ٥] ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَىٰ مِنْ وَرَآئِي وَكَانَتْ أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ (وقرأ علي بن الحسين وولده محمد، وزيد (خَفَّتْ) بفتح الخاء والفاء مشددة وكسر تاء التانيث).

مع ٤ / ٣٠ وزيد بن ثابت ولم يذكر محمد بن علي الباقر (عليه السلام).

مع ٦ / ٣٩٨ وردت القراءة نفسها منسوبة لعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وزيد بن ثابت وابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهم.

• بحر ٧ / ٣٢١ قراءة: لمستقر لها.

قال تعالى من [سورة يس: اية ٣٨] ﴿وَالسَّمَسُ جَرَىٰ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (وقرأ زين العابدين والباقر وابنه الصادق ((لا مستقر لها)) نفيًا مبنياً على الفتح).

مع ٥ / ٢٠٨ واورد القراءة نفسها فضلاً عن الائمة الثلاثة (عليهم السلام) كل من الزمخشري في الكشاف والقرطبي في الجامع الكبير.

مع ٨ / ٢٧٢ - ٢٧٤ (لامستقر لها) انها لاتستقر بل تتحرك ابداً. وهذا ما يوافق رأي ائمتنا (عليهم السلام) السجادة والباقر والصادق (عليهم السلام).

• بحر ٧ / ٤٩٤ - آية القربى -.

قال تعالى من [سورة الشورى: اية ٢٣] ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقَرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (وقال بهذا المعنى علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب واستشهد بالاية حين سيق الى الشام اسيراً) ويواصل ابن حيان حديثه: وعلى هذا التأويل قال ابن عباس: قيل يا رسول الله من قرابتك الذين امرنا بمودتهم؟ فقال: علي وفاطمة وابناهما. وروي ايضاً ان شاباً من الانصار فاحروا المهاجرين وصالوا بالقول فنزلت على معنى ان لاتؤذوني في قرابتي وتحفظوني منهم وبهذا المعنى قال الامام السجاد (بحسب ما جاء في البحر المحيط ٧ / ٤٩٤).

تب ٩ / ١٥٥ لم يذكر المناسبة التي

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... المصباح

ذكرها الامام عليه السلام.

م ١٨ / ٤٤ - ٤٨ يفسر الآية من دون ان يذكر ما استشهد الامام السجاد عليه السلام.

• بحر ٨ / ١٠١ اثر السجود.

قال تعالى من [سورة الفتح: اية ٢٩]

﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾

(وكان علي بن الحسين يقال له: ذو الثفنيات لان كثرة... السجود احدثت في مواجهة منها اشباه ثفنيات البعير).

تب ٩ / ٢١٢ فيكون مواضع السجود لمثل هؤلاء كالقمر في ليلة البدر يوم القيامة ووصف ابن حيان الاندلسي الامام السجاد علي بن الحسين عليه السلام متوافر في جميع المصادر التي ارخت للإمام عليه السلام.

المبحث الثالث:

مرويات الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام

• بحر ١ / ٤١١ معنى (بقرة).

قال تعالى من [سورة البقرة: اية

٦٧] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَ خَدُّنَا هَٰؤُلَاءِ

قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

(وانما سميت بقرة لانها تبقر الارض اي تشقها للحرث ومنه سمي محمد بن علي

بن الحسين بن علي بن ابي طالب: الباقر، وكان هو واخوه زيد بن علي من العلماء الفصحاء). التفاسير الاربعة التي اعتمدنا لم تعرض الى ذلك.

تب ١ / ٢٩٤.

مج ١ / ٢٩٢.

م ١ / ٢٣٠.

ام ١ / ٢٢٠.

• بحر ١ / ٤٥٤ وقولوا للناس حسناً.

قال تعالى من [سورة البقرة: اية

٨٣] ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا

تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا

لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا

الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ

وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ يذهب ابن حيان

الى تفسير الامام الباقر بقوله: (وزعم

ابو جعفر محمد بن علي الباقر ان هذا

العموم في مخاطبة الامة باق على ظاهره،

وانه لا حاجة للتخصيص، قيل وهذا هو

الاقوى والدليل عليه ان هارون وموسى

على نبينا وعليهما الصلاة والسلام امرا

بالرفق مع فرعون. كذلك رسول الله ﷺ

قيل له: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ﴾ [سورة النحل: اية ١٢٥]
وقال تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [سورة الانعام: اية ١٠٨].

تب ١ / ٣٣١ لم يذكر ذلك.

مج ١ / ٣٣٦ قال الطبرسي في تفسير ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: (وروي عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قوله: وقولوا للناس حسنا. قال: قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم، فان الله ييغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف، ويجب الحليم العفيف. على ما روي عن الامام عن الامام الباقر عليه السلام).

م ١ / ٢١٨ وفي هذا المعنى ذكر
الطباطبائي عن الامام الباقر (عليه السلام).
ام ١ / ٢٣٥ لم يذكر ذلك.

ام ١ / ٢٣٥ لم يذكر ذلك.

● بحر ۱ / ۵۱۹.

قال تعالى من [سورة البقرة: آية ١٠٤]: ﴿يَتَّيْنَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(وعن الباقر انه لم يؤمر بقتال حتى

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **البصائر**

• بحر ٣ / ٤٥٢ مسح الارجل في الوضوء.

قال تعالى من [سورة المائدة: اية ٦]

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (وقرأ الباقر وارجلكم بالخفض، والظاهر من هذه القراءة اندراج الارجل في المسح مع الرأس، وروي وجوب مسح الرجلين عن ابي جعفر الباقر واخرين وهو مذهب الامامية من الشيعة).

مع ٢ / ١٩٥.

تب ٣ / ٤٤٧ - ٤٥٢ يذهب الى هذا من دون الاشارة لقراءة الامام الباقر عليه السلام مج ٣ / ٢٨٥ سئل ابو جعفر عليه السلام عن

المسح على الرجلين، فقال وهو الذي نزل به جبرئيل.

م ٥ / ٢٢٧ - ٢٢٩ وجوب مسح الرجلين ولم يذكر قراءة الباقر عليه السلام.

ام ٣ / ٤٣٦ وجوب مسح الرجلين ولم يذكر قراءة الباقر عليه السلام.

• بحر ٣ / ٤٨٨ حد السرقة.

قال تعالى من [سورة المائدة: اية ٣٨] ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (روي عن ابي جعفر الباقر والنصاب الذي تقطع فيه اليد عشرة دراهم مضاعداً او قيمتها من غيرها). قول الامام الباقر عليه السلام في التفاسير الاربعة التي اعتمدناها. وقد فصلت كتب الفقه حدود السرقة.

• بحر ٤ / ١٧٧ الاسباط بمنزلة الولد.

قال تعالى من [سورة الانعام: اية ٨٤-٨٦] ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ

وَالْيَاسَ كُلِّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ (وفي ذكر عيسى هنا دليل
على ان ابن البنت داخل في الذرية.
وبهذه الاية استدل على دخوله في الوقف
على ذرية. وسواء كان الضمير في (ومن
ذريته) عائداً على (نوح) او على (ابراهيم)
فنقول: الحسن والحسين ابنا فاطمة عليهما السلام
هما من ذرية رسول الله ﷺ وبهذه الاية
استدل ابو جعفر الباقر عليه السلام ويحيى بن
يعمر على ذلك).

تب ٤ / ١٩٤ مذكور فيه ما هو مدرج
اعلاه.

مع ٤ / ١٠٤ المعنى نفسه اعلاه.

م ٧ / ٢٥٠ المعنى نفسه.

ام ٤ / ١٣٨ - ١٣٩ المعنى نفسه.

• بحر ٤ / ٢٣٩ (الحق غير الزكاة).

قال تعالى من [سورة الانعام: اية
١٤١] ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ
وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أُكْلُهُمْ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَاتَ مُتَشَكِّبًا
وَعَيْرَ مُتَشَكِّبٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَعَاثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا

إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٧﴾ (وقال محمد
بن علي بن الحسين: هو حق غير الزكاة)
وتفاصيل (الحق) واختلافه عن الزكاة
مبحوث في التفاسير الاربعة ﴿وَعَاثُوا
حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾.

تب ٤ / ٢٩٥ الحق يجب اخراجه يوم
الحصاد، وروي عن الباقر عليه السلام انه ما ينثر مما
يعطي المساكين.

مع ٤ / ١٧٧ المعنى نفسه اعلاه.

م ٧ / ٣٧٥ المعنى نفسه.

ام ٤ / ٢٣٧ المعنى نفسه.

• بحر ٤ / ٢٤٢ قراءة: يطعمه.

قال تعالى من [سورة الانعام: اية
١٤٥] ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا
عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ
دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ
أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ
بَإِغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (وقرأ
الباقر (يَطْعَمُهُ) بتشديد الطاء وكسر
العين).

مع ٢ / ٣٢٩ ذكر هذه القراءة للامام
جعفر الصادق وجده علي بن ابي طالب عليه السلام
ولم يشر احد من التفاسير الاربعة-

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... المصباح

التي اعتمدها - الى قراءة الامام الباقر اعلاه ولعل البحر المحيط كان واحداً من اربعة تفاسير اخرى ذكرته.

• بحر ٤ / ٤٥٣ قراءة: يسألونك عن الانفال.

قال تعالى من [سورة الانفال: اية ١] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (وينبغي ان تحمل قراءة من قرأ باسقاط (عن) على ارادتها لان حذف الحرف وهو مراد معنى اسهل من زيادته لغير معنى غير التأكيد وهي قراءة علي بن الحسين وولديه زيد والباقر وولده جعفر الصادق). وقد فصلنا القول فيها عند قراءة الامام علي بن الحسين عليه السلام سابقاً.

• بحر ٤ / ٤٧٨ قراءة: لتصيبين.

قال تعالى من [سورة الانفال: اية ٢٥] ﴿وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ (لا تصيبين معناها لتصيبين وفي ذلك وعيد للظالمين فقط ويؤيد هذا قراءة ابن مسعود وعلي وزيد بن ثابت والباقر واخرين).

مع ٢ / ٤٤٦.

مج ٤ / ٤٥٠ لتصيبين قراءة الباقر عليه السلام.

م ٩ / ٥٠ - ٥٢ وفيه ان (لتصيبين)

هي قراءة اهل البيت عليه السلام فاللام في (لتصيبين) للقسم والنون الثقيلة لتأكيد.

ام ٥ / ٤٥ ورد هذا المعنى في الحاشية.

• بحر ٤ / ٥١٥.

قال تعالى من [سورة الانفال: اية

٦٨] ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ

فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (وقال علي بن

ابي طالب ومحمد بن علي بن الحسين

((سبق ان لا يعذب الا بعد النهي ولم

يكن نهاهم)).

تب ٥ / ١٥٨ وفيه: وقال ابو

جعفر عليه السلام كان الفداء يوم بدر كل رجل

من المشركين باربعين اوقية من فضة،

والاوقية اربعون مثقالاً الا العباس فان

فدائه كان مائه اوقية وكان اخذ منه حين

اسر اثنين وعشرين اوقية ذهباً.

مج ٤ / ٤٩٣ - ٤٩٥ الرواية نفسها

التي رواها الطوسي اعلاه. وينقل في

معاني الاية الكريمة انه لولا ما مضى من

حكم الله ان لا يعذب قوماً حتى يبين لهم

ما يتقون، وانه لم يبين لكم ان لاتأخذوا
الفداء لعذبكم بأخذ الفداء.

م ٩ / ١٤٢ اورد نفس ما اورده
الطوسي في التبيان ٥ / ١٥٨.

ام ٥ / ١٢٠ وفيه: اذا لم يكن الله قد
قرر من قبل ان لا يعذب عباده ما لم يبين
نبيه حكمه لهم لاخذكم اخذاً شديداً
بسبب تاسيركم عدوكم رغبة في المنافع
المادية وايقاعكم جيش الاسلام وانتصاره
النهائي في الخطر.

• بحر ٥ / ١١٢ قراءة: خلفوا.

قال تعالى من [سورة التوبة: اية
١١٨] ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا...﴾
قرأها محمد الباقر عليه السلام وخالفوا. وقد فصلنا
الكلام في
هذه القراءة مع ذكر المصادر.

• بحر ٥ / ٢٢ قراءة: سقاية.

قال تعالى من [سورة التوبة: اية ١٩]
﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (وقرأ الباقر: سقاة
الحاج وعمرة المسجد) وروي عن ابي

جعفر وابي عبدالله الصادق عليه السلام انها نزلت
في أمير المؤمنين علي عليه السلام والعباس بن عبد
المطلب (التبيان ٥ / ١٩٠) ووثق قراءة
الامام محمد الباقر عليه السلام الطبرسي في مجمع
البيان (٥ / ٢٦).

مع ٣ / ١١ وقرأها كذلك عدد من
القراء ومنهم سعيد بن جبير.

• بحر ٥ / ٣٤.

قال تعالى من [سورة التوبة: اية ٣٣]
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (قال الباقر:
اظهار الدين عند نزول عيسى ابن مريم
ورجوع الاديان كلها الى دين الاسلام
كأنها ذهبت هذه الفرقة الى اظهار على اتم
وجوهه حتى لا يبقى معه دين اخر).

تب ٥ / ٢٠٩ وقال ابو جعفر عليه السلام ان
ذلك يكون عند خروج القائم - عج -.

مج ٥ / ٤٥ (ليظهره على الدين كله
معناه ليعلي دين الاسلام على جميع الاديان
بالحجة والغلبة والقهر لها حتى لا يبقى
عل وجه الارض الا مغلوباً ولا يغلب
احد اهل الاسلام بالحجة. وقيل اراد عند

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **المَكْتَبَة**

نزول عيسى بن مريم لا يبقى اهل دين اسلم او ادى الجزية، وقال ابو جعفر عليه السلام ان ذلك يكون عند خروج المهدي من ال محمد فلا يبقى احد الا امر بمحمد).

ام ٥ / ٢٠٨ ينقل ماورد في مجمع البيان مؤيداً رأيه وتفسيره.

• بحر ٥ / ٢٥٦ تفسير: ضعيفاً.

قال تعالى من [سورة هود: اية ٩١] **﴿ قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِّيزٍ ﴾** (وقال الباقر: مهجوراً لا تجالس ولا تعاشر) بهذا المعنى وتفسير (ضعيفاً) في تفسير الميزان والامثل.

م ١٠ / ٣٦٣.

ام ٦ / ١٥٢.

• بحر ٥ / ٤١٦ قراءة: من كل ما.

قال تعالى من [سورة ابراهيم: اية ٣٤] **﴿ وَءَاتَيْنَاكَ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾** (وقرأ محمد بن علي وجعفر بن محمد في رواية (من كل) بالتنوين) اي من بعض هذه

المخلوقات المذكورات بحسب قراءة الامامين عليهم السلام (من) للتبعيض لانه لو كان واتاكم كل ماسألتموه لاقتضى ان جميع ما يسأله العبد يعطيه الله والامر بخلافة لان (من) تنبئ عنه، والمعنى ان الانسان قد يسأل الله العافية فيعطي ويسأله النجاة فيعطي، ويسأله الغنى فيعطي، ويسأله الملك فيعطي، ويسأله العز وتيسير الامور وشرح الصدر فيعطي.

مع ٣ / ٢٣٨.

تب ٦ / ٢٩٧.

مع ٦ / ٧٩ ذكر قراءة الباقر و الصادق عليهم السلام كما وردت في البحر المحيط والتفسير لهما كما وردت في التبيان (٦ / ٢٩٧).

م ١٢ / ٥٩.

ام ٦ / ٥٣٧.

• بحر ٥ / ٤٢٢ قراءة: تهوي.

قال تعالى من [سورة ابراهيم: اية ٣٧] **﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾**

• الصَّحَاحُ

د. حميد مجيد هدو

(وقراً علي بن ابي طالب وزيد بن علي
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد: تهوي
مضارع هوى، بمعنى احب، ولما ضمن
معنى النزوع والميل عدي بـ الى).

مع ٣ / ٢٤٠.

مج ٦ / ٨٢ (تهوي اليهم، بفتح الواو،
فهو من هو من هويت الشيء اهواه اذا
احببته وانما جاز تعديته بـ الى، لان معنى
هويت الشيء قلت اليه، فكأنه قال: تميل
اليهم فهو محمول على المعنى) وهي قراءة
الامام علي وزيد بن علي ومحمد الباقر
وجعفر الصادق (عليه السلام).

م ١٢ / ٧٥ تهوي من الهوي بمعنى
السقوط، اي تجئ وتميل اليهم بالمساكنة
معهم او بالحج الى البيت فيأنسوا بهم.

• بحر ٦ / ١٧ قراءة: امرنا.

قال تعالى من [سورة الاسراء: اية ١٦]
﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا
فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.
(وروي عن الباقر أمر بالتضعيف).

مع ٣ / ٣١٣.

تب ٦ / ٤٥٨ ينسب القراءة الى
الحسن (عليه السلام).

مج ٦ / ٢٣٢ ينسب القراءة (أمرنا)
الى محمد بن علي الباقر واخرين.
م ١٣ / ٦٢ يذكر القراءة منسوبة الى
علي بن الحسين والباقر (عليه السلام) وغيرهما.

• بحر ٦ / ٧٣.

قال تعالى من [سورة الاسراء: اية ٨٢]
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.
(ورخص الباقر في العوذة تعلق على
الصبيان).

• بحر ٦ / ١٥٠.

قال تعالى من [سورة الكهف: اية
٨٣] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ
سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (وعن
محمد بن علي بن الحسين (اسمه) عياش)
وعياش هو اسم الاسكندر ذي القرنين
بحسب رواية الامام الباقر (عليه السلام) ولم اعثر
على هذه الرواية المنسوبة للامام الباقر
في تسمية الاسكندر بـ عياش وبخاصة
في التفاسير الاربعة التي اعتمدتها في
البحث.

• بحر ٦ / ١٦٥ قراءة: خفت.

قال تعالى من [سورة مريم: اية

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **البصائر** •

[٥] ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِ
وَكَانَتْ أَمْرًا نِيَّ عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا﴾ (وقرأ علي بن الحسين وولده محمد
خفت) وقد مرت في بحث قراءات الامام
علي بن الحسين عليه السلام.

• بحر ٧ / ٣٢١ من سورة يس اية قرأ
الامام الباقر (لامستقر) وقد فصلنا
الكلام فيها في مبحث الامام علي بن
الحسين السجاد عليه السلام.

• بحر ٦ / ٣٢٤ قراءة: صواف.

قال تعالى من [سورة الحج: اية ٣٦]
﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرِ اللَّهِ
لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ
فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ﴾ (وقرأ ابن عباس والباقر
(صوافن)) بالنون).

مع ٤ / ١٨٢.

تب ٧ / ٢٨٣ صوافن قراءة ابن
مسعود ولم يشر الى الامام الباقر عليه السلام.

مع ٧ / ١٥٢ ذكر قراءة الامام
الباقر عليه السلام والصوافن مشتق من الحصان
اذا ثني احدى يديه حتى قام على ثلاثة

والصافن من الخيل الذي يقوم على ثلاث
ويثني سنبك الرابعة. والصوافن مثل
الصافنات وهي الجياد من الخيل الا انه
استعمل هنا في الابل.

• بحر ٦ / ٤٤٨ قراءة: ان نتخذ.

قال تعالى من [سورة الفرقان: اية
١٨] ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُنْبَغِي لَنَا أَنْ
نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا
بُورًا﴾ (وقرأ زيد بن علي واخوه الباقر ((ان
نتخذ)) مبنياً للمفعول).

مع ٤ / ٢٧٩ وقد صحح التصحيف
الواقع للكلمة في البحر المحيط حيث
وردت يتخذ (بالياء).

تب ٧ / ٤٢٢ وقرأ ابو جعفر عليه السلام ان
نتخذ - بضم النون وفتح الخاء.

مع ٧ / ٢٨٣ كذلك نتخذ بضم النون
وفتح الخاء وهي قراءة ابي جعفر الباقر عليه السلام.

• بحر ٦ / ٤٧٣ تفسير: لا يشهدون.

قال تعالى من [سورة الفرقان: اية
٧٢] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا
مُرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (عن الباقر ان
المعنى لا يشهدون بالزور او شهادة الزور

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **البَحْثُ**

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (قرأها ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين: المؤمن بفتح
الميم).

مع ٧/ ١٢٠.

تب ٩/ ٥٧١ المؤمن الذي امن العباد
من ظلمه، ومن دون ان يحرك الميم، والا
ظهر بفتحها بحسب التفسير الذي اورده
الطبرسي.

مع ٩/ ٤٤١ المؤمن: الذي امن من
خلقه من ظلمه لهم، وهي بهذا التفسير
تكون مفتوحة الميم وان كان لم يصرح بها.
م ١٩/ ٢٣٠ المؤمن: الذي يعطي
الامن.

ام ١٤/ ١٠٤ المؤمن: يعطي الامان
لاحبائه ويتفضل عليهم بالايان وهي بهذا
المعنى تكون مفتوحة الميم.

المبحث الرابع: مرويات ابن حيان

عن الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

• بحر ١/ ١٢٥ سورة الفاتحة مكية.

قاله ايضاً علي بن الحسين (عليه السلام) وقاله

الطوسي في التبيان ١/ ٢٣٠.

مع ١/ ٣٥ انها مكية عن ابن عباس
وقتادة، وفيه ايضاً انها نزلت مرتين، مرة
بمكة ومرة بالمدينة لاهميتها.
ام ١/ ١٩ انها مكية وانها نزلت مرتين
لاهميتها.

• بحر ١/ ١٣٠ (العالمين).

قال تعالى من [سورة الفاتحة اية: ٢]
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (العالمين)
اهل الجنة والنار. قاله الصادق (عليه السلام) وقد
انفرد برواية ذلك البحر المحيط.

• بحر ١/ ٢٩٧ (ونحن نسيح بحمدك).

قال تعالى من [سورة البقرة: اية ٣٠]:
﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ
فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
قال ابن حيان (الا ترى ان الملائكة لما قالوا
﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ كيف ردوا الى
الجهل حتى قالوا ((لاعلم لنا)).؟. روي
معنى هذا الكلام عن جعفر الصادق).

تب ١/ ١٣٧ ورد الاتي: وقد روى
ابو عبد الله (عليه السلام) ان الملائكة سألت الله ان

يجعل الخليفة منهم. وقالوا: نحن نقديك ونطيعك ولا نعصيك كغيرنا. فقال ابو عبد الله عليه السلام: فلما اجيبوا بما ذكر الله في القرآن، علموا انهم قد تجاوزوا ما ليس لهم فلاذوا بالعرش استغفاراً، فامر الله ادم بعد هبوطه ان يني لهم في الارض بيتاً يلوذ به المخطئون كما لاذ بالعرش الملائكة المقربون.

مج ١ / ١٦٥ ورد بهذا المعنى ولم ينسبه للامام الصادق عليه السلام.

م ١ / ١٢٠ - ١٢٢ لم يذكر كلام الصادق عليه السلام.

ام ١ / ١٣٠ - ١٣٥ لم يذكر ايضاً كلام الصادق عليه السلام.

• بحر ٢ / ٣٩٦ المحكم والمتشابه.

قال تعالى من [سورة ال عمران: اية ٧] ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (وقال جعفر بن محمد: المحكم ما لا يحتمل الا

وجهاً واحداً، والمتشابه ما احتمل من التأويل اوجهاً).

بهذين المعنيين فسرهما عدد من القدامى والمحدثين والمعاصرين في تفاسير اتباع مدرسة اهل البيت عليه السلام فضلاً عن تفسير ابي حيان الاندلسي الذي تجاوزت تفسيراته عشرين قولاً للمحكم والمتشابه واحداً تفسير الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الذي اثبتناه. ولكن التفسير الذي اشار اليه ابن حيان والمنسوب للامام الصادق عليه السلام لم تشر اليه التفاسير الاربعة.

• بحر ٢ / ٣٤٨ علة تحريم الربا.

قال تعالى من [سورة البقرة: اية ٢٧٥] ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (وقال جعفر الصادق: حرم الله الربا ليتقارض الناس).

مج ٢ / ٢٠٧ قال الصادق عليه السلام انما شدد في تحريم الربا، لئلا يمتنع الناس من

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... المصباح

اصطناع المعروف قرصاً او رعداً.

الباقر والصادق عليه السلام.

• بحر ٢ / ٤٤٢ التقية.

قال تعالى من [سورة ال عمران: اية

٢٨] ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ

مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً

وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾

(وقال الصادق: التقية واجبة اني لاسمع

الرجل في المسجد يشتمني فاستتر منه

بالسارية لئلا يراني. وقال ايضاً: الرياء

مع المؤمن شرك، ومع المنافق عبادة)

والاخبار المروية من طرق اهل البيت عليهم السلام

في مشروعية التقية كثيرة جداً وعدها

رخصة والافصاح بالحق فضيلة وربما

بلغت حداً التواتر وقد عرفت دلالة الاية

٢٨ من سورة ال عمران عليها دلالة غير

قابلة للدفع.

• بحر ٣ / ١١.

قال تعالى من [سورة ال عمران: اية

٩٧] ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ...﴾ (وقال جعفر

الصادق: من دخله ورقي على الصفا امن

أمن الانبياء).

تب ٢ / ٥٣٧ بهذا المعنى ورد عن

مج ٢ / ٣٥٠ المعنى نفسه وكذا في

الميزان والامثل.

• بحر ٤ / ٤٠٣ قراءة: وعزوه.

قال تعالى من [سورة الاعراف: اية

١٥٧] ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ

الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي

التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ

الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ

عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ

فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ

وَاتَّبَعُوا النَّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ﴾ (وقرأ جعفر بن محمد

وعزّوه بزايين).

مع ٢ / ٤١٠ ولعل ابن حيان انفرد

بايراد هذه القراءة.

• بحر ٤ / ٤٤٥ (اخلاق النبي الكريمة).

قال تعالى من [سورة الاعراف: اية

١٩٩] ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ﴾ (وقال جعفر الصادق: امر

الله تعالى نبيه بمكارم الاخلاق وليس في

القران اية اجمع لمكارم الاخلاق منها).

ام ٤ / ٦٠٨ يروي عن الامام الصادق عليه السلام انه قال: لا اية في القرآن اجمع في المسائل الاخلاقية من هذه الاية نقلاً عن بحار الانوار ٦٨ / ٤٢٦.

• بحر ٥ / ٤٢ قراءة: النسيء.

قال تعالى من [سورة التوبة: اية ٣٧] ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ...﴾ (وقرأ جعفر بن محمد (النسي) بالياء من غير همزة مثل (الندي).

مع ٣ / ١٨.

تب ٥ / ٢١٥ وينسب قراءة (النسي) الى الامام ابي جعفر الباقر عليه السلام.

مج ٥ / ٥٢ وقرأ جعفر بن محمد عليه السلام (النسي) مخففاً في وزن (الهدي) بغير همز، وقرأ ابو جعفر (النسي) بالتشديد من غير همزة. والنسي مصدر كالنذير والنكير ولا يجوز ان يكون فعلاً بمعنى مفعول.

• بحر ٥ / ٣١٥ قراءة: يعصرون.

قال تعالى من [سورة يوسف: اية ٤٩] ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ﴾ (وقرأ جعفر بن محمد (يعصرون) بضم الياء وفتح الصاد مبنياً للمفعول).

مع ٣ / ١٧٥.

مج ٥ / ٤٠٦ يعصرون بياء مضمومة وينسب القراءة الى جعفر بن محمد عليه السلام واخرين.

• بحر ٦ / ٣٤٧ قراءة: وصلوات.

قال تعالى من [سورة الحج: اية ٤٠] ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّوْمُوعُ وَيَبِغُ صَلَوَاتُ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (وقرأ جعفر بن محمد ((صلوات)) بضم الصاد واللام وحكى عنه ابن خالويه ((صُلوات)) بسكون اللام وكسر الصاد).

مع ٤ / ١٨٦.

مج ٧ / ١٥٢ ويمكن ان يكون صلوات جمع صلاة وان كانت غير مستعملة فيكون مثل حجرة: حجرات.

م ١٤ / ٣٨٧ الصلوات مصلى اليهود وسمي بها تسميته للمحل باسم الحال كما اريد بها المسجد وهي معرب (صلوئا) العبرانية وتعني المصلى.

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **المكتبة**

• بحر ٦ / ٢٩٤ قراءة: اتينا.

قال تعالى من [سورة الانبياء: اية ٤٨] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (وقرأ جعفر بن محمد ((اتينا)) بمدّه على وزن فاعلنا من المواتاة وهي المجازاة والمكافأة فمعناه جازينا بها).

مع ٤ / ١٣٨.

تب ٧ / ٢٢٥.

مج ٧ / ٩٠.

م ١٤ / ٢٩٧.

ام ٨ / ٢٧٢.

كلهم جميعاً آتينا بالمد.

• بحر ٦ / ٤٣٥ الصديق.

قال تعالى من [سورة النور: اية ٦١] ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مُفَاحَهُ

أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (وعن جعفر الصادق: من عظم حرمة الصديق ان جعله الله من الانس والثقة والانبساط وترك الحشمة بمنزلة النفس والابن والاخ). لم يرد الحديث في التبيان ومجمع البيان والميزان، وقد ورد مضمونه في الامثل ٩ / ١٣٨ فالصديق هو الذي يصدق في علاقاته معك ويصدق ظاهره باطنه.

• بحر ٧ / ٢٢٧ قراءة: وزوجناكها.

قال تعالى من [سورة الاحزاب: اية ٣٧] ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (وقرأ جعفر بن محمد وابن الحنفية واخواه الحسن

والحسين وابوهم علي ((زوجتكها)) بقاء
الضمير للمتكلم.

مع ٥ / ١٢٦ .

تب ٨ / ٣١٢ لم يشر الى هذه القراءة.
 مج ٨ / ١٦٤ لم يشر كذلك، وكذلك
 الميزان والامثل لم يشير إليها.

● بحر ۷ / ۲۶۳ قراءة ابليس ظنه.

قال تعالى من [سورة سبأ: آية ٢٠]
﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ، فَاتَّبَعُوهُ
إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (وقرأ جعفر بن
محمد ينصب ابليس ورفع ظنه).

مع ٥ / ١٥٧.

تب ٨ / ٣٥٤ - ٣٥٥ كذلك.

مج ٨ / ٢١٢ لم ينسب القراءة
للامام الصادق عليه السلام ولكنه ذكرها من جملة
القراءات. الميزان والامثل لم يشير الى نسبة
القراءة للامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

● بحر ۷ / ۲۹۹ قراءة: يدخلونها.

قال تعالى من [سورة فاطر: آية ٢٣] ﴿جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (والظاهر ان الضمير المرفوع في ((يدخلونها)) عائد على الاصناف الثلاثة

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **الْمَكْبَر**

يُصَبِّكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿١﴾ (وعن جعفر الصادق ان مؤمن ال فرعون قال ذلك سرّاً وابو بكر قاله ظاهراً). انتهى.

مؤمن ال فرعون قال ذلك سرّاً وابو بكر قاله ظاهراً) انتهى النص والتعليق لابن حيان.

• بحر ٨ / ٢٠٦ قراءة: طلع.

ومؤمن ال فرعون كان اسرائيلياً يكتُم ايمانه عن ال فرعون (التبيان ٩ / ٧١) وقال الطبرسي في مجمع البيان ٨ / ٤٣٧ لان مؤمن ال فرعون لو اظهر الاسلام لقتل وكان ابن عم فرعون او ابن خالته وقد امن بموسى عليه السلام وهو الذي جاء من اقصى المدينة يسعى وقيل انه كان ولي عهده من بعده (الامثل ١٢ / ٦٥).

قال تعالى من [سورة الواقعة: اية ٢٩] ﴿وَطَلَحَ مَنُضُورٌ﴾ (وقراها جعفر بن محمد على المنبر ((وطلع)) وقيل لعلي بن ابي طالب. والطلح الموز وقال اخرون غير لك.

مع ٧ / ٦٦ وقيل لعلي بن ابي طالب الذي قرأها ايضاً (وطلع) افلا نغيّر بالمصحف قال: ما ينبغي للقران ان يهاج اي لا يغير.

تب ٩ / ٤٩٣ طلع وهي قراءة علي بن ابي طالب.

مج ٩ / ٣٦٣ - ٣٦٤ وطلع وهي قراءة عن علي بن ابي طالب وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

م ١٩ / ١٣٣ الطلح شجر الموز وقيل شجر له ظل بارد وقيل شجرة ام غيلان لها انوار طيبة الرائحة وطلع منضود بعضه على بعض وهي قراءة الامام الصادق عليه السلام.

((والحديث عن الصديقين الثلاثة: حبيب النجار، ومؤمن ال فرعون، وعلي بن ابي طالب، وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله طاف بالبيت فحين فرغ اخذ بمجامع رداءه فقالوا له انت الذي ينهانا عما كان يعبد اباؤنا؟ فقال: انا ذاك: فقام ابو بكر فالتزمه من ورائه وقال: اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رافعاً صوته بذلك وعينه تفصحان بالدموع حتى ارسلوه)) وهنا يعلق ابن حيان بقوله: وعن جعفر الصادق ان

ام ١٣ / ٥٠٥ الطلح الموز.

• بحر ٨ / ٢٤٣ اللينة.

قال تعالى من [سورة الحشر: اية

[٥] ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا

قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ

الْفَاسِقِينَ ﴾ (وقال جعفر بن محمد اللينة:

هي العجوة). ((وقالوا ايضاً اللينة

والنخلة اسمان بمعنى واحد، وقال ابن

عباس وجماعة: هي النخلة ما لم تكن

عجوة. وقيل هي النخلة القصيرة. وقال

الاصمعي هي الدقل. والاية رداً على

بني النضير واخباراً ان ذلك بتسوية الله

وتمكينه ليخربكم به (ويذلكم)) انتهى

كلام ابن حيان.

تب ٩ / ٥٥٩ فالنخلة كل نخل نخلة

لينة سوى العجوة وقال بعضهم الا البرني

والعجوة. وقال اخر: اللينة كرام النخل،

واصل اللينة اللونة فقلبت الواو ياء

الكسرة.

مج ٩ / ٤٢٨ اللينة نخلة كريمة

من انواع النخيل وقيل كل نخلة سوى

العجوة.

م ١٩ / ٢١٠ وقال الراغب الاصفهاني

في مادة: لين (النخلة الناعمة) من دون

اختصاص منه بنوع منها دون نوع.

ام ١٤ / ٦٥ لينة نوع جيد من النخل

• بحر ٨ / ٣٠١ تفسير: ن.

قال تعالى من [سورة القلم: اية ١]

﴿ تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (وعن جعفر

الصادق: انه نهر من انهار الجنة لعله

لا يصح شيء من ذلك.

تب ١٠ / ٧٤ عن الامام الحسن بن

علي (ن) الدواة.

مج ١٠ / ٨٥ ان (ن) نهر في الجنة،

مرفوعاً الى النبي ﷺ.

م ١٨ / ٦ ان (ن) من الحروف المقطعة

الواقعة اوائل عدة من السور القرآنية

وذلك من المختصات ولم يعرض لرواية او

تفسير الامام جعفر الصادق (ع).

ام ١٤ / ٣٤١ ان (ن) تخفيف لكلمة

الرحمن فهي اشارة لذلك، وبعضهم

فسرها بمعنى اللوح او الدواة او نهر

في الجنة ولم يذكر الامام الصادق (ع)

الذي فسرهما ويستطرد مؤلف (الامثل)

بالقول: ان كل تلك الاقوال ليس لها

دليل واضح.

روايات ابن حيان الاندلسي في التفسير والقراءة..... **المصباح**

الخاتمة والاستنتاجات

٣- ان ابن حيان رجح بعض آراء الأئمة المعصومين الذين يروي عنهم استناداً الى آراء بعض النحاة وعلى رأسهم استاذة وشيخه ابن عطية الاندلسي.

٤- كما استنتج البحث أن الاندلسيين، وبشكل عام، يَعدُّون الامامين الصادقين (ابو جعفر الباقر، وابو عبد الله الصادق) من الثقات الذين يعتد بروايتهم وهونابع -على ما أرى- الى ما كان يحظى به الامام الصادق عليه السلام من المكانة عند الامام مالك بن انس رحمته الله، والذي يتبعون مذهبه الفقهي.

١- عرض البحث مرويات المفسر الغرناطي ابن حيان الاندلسي عن ائمة اهل البيت عليهم السلام من دفناء البقيع فحسب والذين توقف فيها المفسر عند جعفر الصادق عليه السلام بضميمة الامام علي عليه السلام وولده (الحسين) عليه السلام.

٢- بالمقارنة مع اربعة تفاسير اخترناها، وجدنا أن ابن حيان انفرد ببعض تلك المرويات وشاركه في البعض الآخر ارباب تلك التفاسير أو انهم اوردوا الرواية من دون أن يسندوها الى امام منهم.

